

توصيات الندوة العلمية العالمية الأولى عن بابل ، آشور وحميرين

خلال محاضرات ومناقشات الندوة العلمية العالمية لبابل وأشور وحميرين خرجت آراء ومقترحات جديدة ، صيغت على النحو التالي ونعرضها امامكم أملين ان نحظى بموافقتكم وهي :

١ - رفع البرقية التالية الى السيد رئيس الجمهورية المهيب احمد حسن البكر والسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الاستاذ صدام حسين

وفيما يلي نص البرقية :

السيد رئيس الجمهورية رئيس مجلس قيادة الثورة المهيب احمد حسن البكر المحترم السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الاستاذ صدام حسين المحترم يرفع علماء الآثار ، من مختلف أقطار العالم المشتركو في الندوة العلمية العالمية عن بابل وأشور وحميرين اسمى آيات الشناء والتقدير لرعايتكم الاكيدة ودعمكم الكبيرين لمشاريع الآثار والتراث ، واحتضان عراق الثورة ، لطلاب البحث والعلماء المعنيين بأفاق التراث الثقافي الحضاري لوادي الرافدين

ان هذه الندوة العلمية العالمية في بحوثها ودراساتها قد كشفت الكثير من المفاهيم والصيغ العلمية عن اصالة التراث الحضاري للوطن العربي واستمراره وأكدت بأنه احد الروافد الكبرى في الحضارة الانسانية

وسنواصل بذل الجهود في الكشف عن المزيد من هذا التراث الحضاري الخلاق والحفاظ عليه .

المشتركون في الندوة
العلمية العالمية الأولى
عن بابل وأشور وحميرين

مركز تحقيقات كميونر علوم راسدي

٢ - يشكر المشاركون في الندوة العالمية لبابل وأشور وحميرين ، وزارة الثقافة والفنون المؤسسة العامة للآثار في الجمهورية العراقية على استضافتها لهذه الندوة العلمية وافساح المجال امام جميع المساهمين في مختلف اقطار العالم ، في طرح افكارهم وتبادل الآراء مع المختصين الآثاريين العراقيين في سبيل الوصول الى افضل الصيغ للكشف واحياء التراث الثقافي والحضاري الانساني في العراق .

٣ - ان تكون الفترة من الثلث الأخير من شهر ايلول الى نهاية الاسبوع الأول من شهر تشرين الأول موعداً لانعقاد الندوة العلمية العالمية حول احياء المدن التاريخية في العراق وعرض نتائج التنقيبات الآثارية الانقاذية في مشاريع الري الكبرى وتشكل هذه المبادرة نقطة تحول في تاريخ الفكر الآثاري الذي كان في السابق يهتم بأعمال التنقيب والتحرري الاثري ، وتحوله الى العناية والاهتمام بالكشف عن الآثار وصيانتها والحفاظ على طابعها القديم وفي ادق الاسس والأساليب العلمية والفنية .

٤ - تأليف هيئة علمية استشارية مشتركة لدراسة ومتابعة الخطة الرئيسية لاحياء كل من مدينتي بابل والمواقع الأثرية المجاورة لها وأشور والمشاريع الآثارية المشمولة بخطة التنمية الكبرى على ان تضم كل هيئة عشرة اعضاء من العلماء والمختصين من مختلف انحاء العالم الى جانب زملائهم العراقيين

٥ - تؤيد الندوة دعوة العراق لمشروع اقامة مركز عالمي للتوثيق لآثار بلاد الرافدين ولغاتنا القديمة على ان تعقد حلقة تمهيدية للندوة في نيسان من العام القادم ١٩٧٩

- ٦ - لاحظت الندوة بارتياح اقامة نواة لمركز الدراسات والبحوث في بابل وترى من الضروري دعم وتطوير هذا المركز واقامة مراكز مماثلة في آشور والمشاريع الآثرية الكبرى . ودعوة المنظمات العلمية العالمية ذات الاختصاص لدعم واسناد هذه المراكز بالخبرات والمعدات .
- ٧ - يقدر المشاركون في الندوة جهود المؤسسة العامة للآثار في العراق بتنفيذها مشاريع آثرية كبرى لاحياء المدن التاريخية وانفاذ مواطن الآثار والحضارة المشمولة بمشاريع الري الكبرى ، وتوصي الندوة الجهات الرسمية والادارات في المناطق التي تقع فيها المشاريع الآثرية بدعم خطوط المؤسسة العامة للآثار والتعاون معها من اجل الحفاظ على تاريخ هذه المواقع من اجل انجاح المشاريع المذكورة .
- ٨ - يرى المشاركون في الندوة استكمالاً للدراسات الأثرية في بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام وفلسطين التوسع في العمل الآثاري الى شبه الجزيرة العربية وخاصة موقع تيماء ومواقع اثرية اخرى بهدف التأكيد على الترابط الحضاري في ارجاء الوطن العربي .
- ٩ - ترى الندوة ضرورة توسيع اعمال التنقيب والصيانة في المدن القديمة بابل والمدن الاثرية القريبة منها للدراسة المقارنة ومدينة آشور وغيرها لاستكمال الصورة عن واقع الحياة اليومية للمجتمع العراقي القديم كما ترى ضرورة تخصيص مبالغ كافية لمراحل الاحياء القديمة بعد انتهاء المرحلة الأولى .
- ١٠ - ترى الندوة ضرورة مشاركة المعاهد والمؤسسات الآثرية العالمية في تدريب الكوادر الآثرية في مجالات الصيانة والدراسات اللغوية والفنية في حالة توفر مثل هذه الخبرات خارج القطر .
- ١١ - تدعو الندوة الى التوسع في دراسة ونشر التراث الثقافي والحضاري اعتماداً على نتائج التنقيبات الأثرية والابحاث اللغوية باعتبارها مصدراً علمياً مباشراً يخالف ما هو مألوف حتى الآن من مصادر مغلوطة وغير دقيقة تقع في مجال الاساطير والحكايات الشعبية المدونة وغير المدونة .
- ١٢ - ترى الندوة ان الكادر الوطني العراقي مؤهل للقيام بتنفيذ المشاريع المعهودة اليه ولكنها ترى ايضاً من الضروري بالاستعانة بالخبرات العالمية في مجالات التخصص النادرة وغير المألوفة في مجالات تخدم نتائج التنقيب والصيانة وحفظ التراث .